مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا على الأسرة:
دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض

The Economic Effects of the Corona pandemic on the Family:
A Study On a Sample of Mothers in Riyadh City

د / هديل خالد يوسف الخلف

أستاذ مساعد في قسم الدراسات

الاجتماعية جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2023.236662.1181 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_323757.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٩/١٥م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/١٠/٢٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/٣٠م
توثيق البحث: الخلف, هديل خالد يوسف (٢٠٢٣). الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا على الأسرة: دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٥،ج.(٣),ص-ص:٤٥-٧٤.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. **العدد**: الثالث.أكتوبر ٢٠٢٣م.

الآثار الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا على الأسرة: دراسة على عينة من الأمهات في مدينة الرياض

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لجائحة (كوفيد١٩) والحجر المنزلي على الأسر في مدينة الرياض، والفروق بينها حسب المتغيرات المستقلة. تكونت العينة من ٦٠٠ من الأمهات في مدينة الرياض، واستخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة، أهم النتائج أن الأسرة أدركت قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة حيث أيدتها نسبة ٤٩% من العينة، وإلى حد ما بنسبة ٤٢%، وأن أفراد الأسرة استمروا في أعمالهم أثناء الجائحة وأيدتها نسبة ٣٩% من العينة وإلى حد ما بنسبة ٣٩%، بينما الموافقة على أن الأسرة وفرت المال بسبب التخلي عن الكماليات كانت بنسبة ٣٦% وإلى حد ما نسبة ٤٤% ، وكذلك ارتفاع لشراء أفراد الأسرة من المواقع الإلكترونية بنسبة ٤١% من العينة وإلى حد ما بنسبة ٣٨%. في حين تم رفض وجود بعض الآثار الاقتصادية السلبية ومنها أن تكون الجائحة سبب في فقد الدخل بنسبة ٧٦% ، أو تكون الجائحة سبب في انخفاض دخل الأسرة ورفضه ٥٢% من العينة. وتأثرت الآثار الاقتصادية الإيجابية بالجنسية لصالح السعوديات مقارنة بغيرهن، وللاتي أزواجهن في عمر ٦٠ عاماً فأكثر مقارنة بمن أزواجهن قي العمر من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً، واللاتي يسكن في شقة كانت استجاباتهن أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، الحجر المنزلي، كورونا، الآثار الاقتصادية.

The Economic Effects of the Corona pandemic on the Family: A Study on a Sample of Mothers in Riyadh City

Abstract :

This study aims to identify, in the opinion of mothers, the economic effects of the covid-19 pandemic and quarantine on family members in Riyadh, and their differences according to some independent variables. The sample consists of 600 mothers living with families in Riyadh. This study used a questionnaire and social survey method. Main findings: The majority of the sample agreed on some positive economic effects of the pandemic on family members, including that families realize their ability to have entertainment at

home with the least expenses without spending a lot of money (49% agreed and 42% somehow agreed), and that family members have continued in their jobs during the pandemic (39% agreed and 39% somehow agreed).The family also have saved some money as a result of abandoning nonessentials (36% agreed and 44% somehow agreed), and there was an increase in the families' online purchases (41% agreed and 38% somehow agreed). In contrast, The majority of the sample population (76%) disagree that the pandemic was a reason for losing their income, and (52%) of them disagree it was a reason for a decrease in their income. More positive economic effects were claimed in Saudis compared to Non-Saudis, more in women whose husbands' age category of 60 and older compared to other age categories, and more in families with couples whose marriage years are 25+ years compared to people with marriage years of less than 15 years.
Keywords: family, pandemic, quarantine, Covid-19, economic effects.

مقدمة:

بتاريخ ٣٠ ديسمبر ٢٠١٩م أبلغت الصين منظمة الصحة العالمية عن أول بؤرة تفشي لحالات التهاب رئوي بسبب العدوى بفيروس جديد أطلق عليه اسم COVID19 فيروس كورونا المستجد ١٩. فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وهناك عددٌ من فيروسات كورونا تصيب الجهاز التنفسي لدى البشر وتسبب أمراضاً تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد خطورة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) . أما الفيروس الجديد الذي ظهر في الصين في أواخر عام ٢٠١٩ م فيسبب مرض كوفيد ١٩.. (WHO.int, 1 July2020) هذا الفيروس هو من فصيلة الفيروسات التاجية وهو سريع الانتشار وقد يصيب أي إنسان أيا كان جنسه أو عرقه أو عمره أو حالته الصحية وهو شديد التأثير على بعض الفئات من البشر وخصوصا كبار السن ومن لديهم أمراض مزمنة مثل الربو وأمراض ضغط الدم والسكري.

انطلق الفيروس الجديد من الصين مكتسحاً العالم وعابراً للقارات وحاصداً للأرواح وممرضاً للأبدان. فحسب منظمة الصحة العالمية بلغ عدد الوفيات بسبب الإصابة ب(كوفيد١٩ 512842) و وبلغ عدد حالات الاصابة المؤكدة ١٠٥٣٣٧٧٩ حالة (WHO.int as of

(3:05pm CEST, 2July 2020.)، وذلك بعد مرور ستة أشهر فقط من تاريخ الإعلان عن أول بؤرة تفشي عدوى في الصين.

تضافرت الجهود الدولية المكونة من الحكومات المختلفة والمنظمات العالمية لمحاولة التصدي لهذه الجائحة العالمية من أجل توفير وسائل الوقاية والفحص والعلاج لإنقاذ البشرية من هذا الفيروس الذي يجمع صفتين في منتهى الخطورة فهو قاتل وسريع الانتشار.

فُرِض الحظر الكامل أو الجزئي من قبل الحكومات وأغلقت أبواب المدارس في الكثير من الدول وأوقفت معظم الوظائف في القطاعين العام والخاص وأغلقت المتاجر بكافة أنشطتها ما عدا المواد الغذائية والدوائية وتركز الاهتمام والعمل في المجالين الطبي والأمني وإيقاف حركات الملاحة الجوية والبحرية بين الدول وإغلاق الحدود البرية بينها. كل هذه الإجراءات ساهمت إلى حد كبير في خفض معدلات الإصابات والوفيات ولكنها تركت معظم الأنظم الاقتصادية في العالم تعاني من الشلل شبه التام. وعلى إثر التداعيات الاقتصادية الكارثية قررت معظم الحكومات رفع الحظر عن مواطنيها وفتح الاقتصاد مع تكثيف التوعية بوسائل الوقاية من الفيروس واتباع التعليمات بغسل اليدين والتباعد الاجتماعي و لبس الكمامات في أماكن التجمعات.

مما سبق نرى أن مختلف الأنظمة الاجتماعية قد تأثرت بشكل بالغ جراء الجائحة مثل النظام السياسي والنظام الصحي والنظام الاقتصادي والنظام التعليمي وغيرها. أما النظام الأسري فكان من بين أكثر النظم الاجتماعية تأثراً بالجائحة. فبسبب توقف معظم الأنشطة الاقتصادية وبسبب الحجر المنزلي لأفراد الأسرة تكوّن نمط حياة مختلف لم تجربه الأسر مسبقا.

ويحاول هذا البحث إلقاء الضوء على الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة سواءً كانت إيجابية أم سلبية، وذلك لأهمية نظام الأسرة واقتصادها ولكونه يؤثر ويتأثر بكافة الأنظمة الاجتماعية الأخرى. كما يحاول التعرف على الفروق بين آثار جائحة كورونا واختلافها بين الأسر وذلك حسب خصائص كل أسرة.

مشكلة الدراسة: لقد تأثرت كافة النظم الاجتماعية بهذه الجائحة وما تبعها من أحداث وقرارات، وكان النظام الأسري من بين أكثر هذه النظم تأثراً.

وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على الآثار الاقتصادية المترتبة لجائحة كورونا على أفراد الأسرة والتعرف على الفروق في أثار جائحة كورونا بين أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة.

أهمية الدراسة: ترى الباحثة أن جائحة كورونا العالمية تُعد من أهم الأزمات التي مرت في تاريخ البشرية وذلك من ناحيتين؛ أولاً: أثرها الواسع الانتشار على مستوى العالم كله، وثانياً: آثارها العميقة على المجتمعات الإنسانية والتي امتدت إلى تفاصيل الحياة اليومية للأفراد. وشملت هذه الآثار: التغيير في نمط حياة الأفراد بالالتزام بالتباعد الجسدي وغسل اليدين باستمرار وارتداء الكمامات، وبقاء أفراد الأسرة سوياً في المنزل لأوقات طويلة بسبب الحجر المنزلي، وفي نفس الوقت الامتناع عن الذهاب إلى التجمعات وعن زيارة الأقارب خصوصاً كبار السن خوفاً عليهم من التقاط أي عدوى، وإغلاق المدارس والجامعات وتلقي الطلبة والطالبات للتعليم عن بعد، وفقدان كثير من الناس لمصدر رزقهم، ومعاناة البعض من مرض أحد الأقارب أو الأحباب أو وفاته بسبب هذا الفيروس.

إن تداعيات جائحة كورونا على كلٍ من المستوى العالمي والدولي والاجتماعي والفردي قد استدعت . وما زالت تستدعي . من المختصين في كافة المجالات المعرفية استنفار جهودهم في إجراء الدراسات المتعلقة بهذه الجائحة من كافة جوانبها وكامل تداعياتها التي نعيشها اليوم، وما قد نعيشه مستقبلاً بسبب التفشي السريع لهذا الفيروس. من أهم تداعيات الجائحة التي يتحتم على الباحثين في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي دراستها هي تداعياتها على الأنظمة الاجتماعية وأهمها النظام الأسري والنظام الاقتصادي.

وقد اختارت الباحثة دراسة الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الأسرة وعلاقة هذه الآثار ببعض الخصائص المتعلقة بالأسرة. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول القضية الأولى عالمياً في الوقت الحالي(جائحة كورونا) وآثارها على أحد أهم النظم الاجتماعية وهو النظام الأسري الذي يُعد اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات الإنسانية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافةً مفيدةً إلى المراجع المهتمة بآثار الجوائح والأوبئة على الأنظمة الاجتماعية المختلفة وعلى رأسها النظام الأسري. كما تأمل الباحثة أن تساهم نتائج هذه الدراسة في التعرف على الآثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على النظام الأسري مما يساعد في إجراء المزيد من البحوث للتعرف على كيفية تعزيز الآثار الإيجابية والتغلب على الآثار السلبية. كما تأمل أيضاً أن تساعد هذه الدراسة على التنبؤ بالآثار المتوقعة لأية جوائح مشابهة قد تحدث في المستقبل . لا سمح الله – والوقاية من هذه الآثار أو على الأقل الحد من سلبياتها في حال حدوثها.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض
٢. التعرف على الفروق في الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا بين أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة

تساؤلات الدراسة: وتشمل تساؤلات الدراسة ما يلي:

أولاً: ما الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض؟

ثانياً: ما الفروق في الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا بين أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة؟

خامساً: مفاهيم الدراسة: فيما يلي بعض التعريفات لأهم مفاهيم هذه الدراسة:

أ) فيروس كورونا(بحسب منظمة الصحة العالمية): هي فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

ب) فيروس كورونا المستجد: يتمثل فيروس كورونا الجديد في سلالة جديدة من فيروس لم تُكشف إصابة البشر بها سابقاً.

ج) مرض كوفيد-١٩ هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا-سارس-٢. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المستجد لأول مرة في ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٩، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية (https://www.who.int/ar as of 4:30 pm CEST, 29March,2021)

د) التعريف الإجرائي للحجر المنزلي: يقصد به التزام الأفراد بالبقاء في منازلهم بشكل كلي أو بشكل جزئي، ويمكن أن يكون حجراً إلزامياً بقوانين رسمية أو حجراً اختيارياً بقرارٍ فردي أو أسري.

هـ) الأسرة:

تذكر (الخطيب،٢٠١١) في كتابها نظرة في علم الاجتماع الأسري عدة تعريفات لمصطلح الأسرة، منها ما يلي: الأسرة كما عرفها (Jarry) في القاموس الاجتماعي هي عبارة عن "رجل وامرأة أو أكثر يرتبطون معاً برابطة القرابة أو علاقات وثيقة أخرى، بحيث يشعر الأفراد

البالغون فيها بمسؤوليتهم نحو الأطفال، سواء كان هؤلاء الأطفال أبناؤهم البيولوجيين أو أبناؤهم بالتبني" (الخطيب. ٢٠١١. ص٢١).

أما التعريف الإجرائي للأسرة في هذه الدراسة: هي جماعة مكونة من رجل وامرأة يرتبطان برابطة الزواج ويعيشون في سكن مشترك مع أبنائهم من الذكور أو الإناث أو كليهما.

سادسا: الإطار النظري

أ) النظرية البنائية الوظيفية:

أهم مقولات النظرية البنائية الوظيفة أن المجتمع عبارة عن عدة أبنية اجتماعية وأن كل بناء اجتماعي يتألف من عدة أجزاء، حيث يقوم كل جزء بوظيفة معينة وأن أي خلل في وظيفة أي جزء من أجزاء البناء الاجتماعي. كما أن أي خلل في أي بناء اجتماعي يؤثر بشكل سلبي على كافة الأبنية الاجتماعية الأخرى. وهنا نجد وفقاً لهذه النظرية أن الخلل الذي أصاب البناء الصحي في المجتمع أدى الى الخلل في كافة الأبنية الاجتماعية مثل البناء الأسري والبناء الاقتصادي والبناء التعليمي.

ب) الدراسات السابقة:

في دراسة أجريت في الصين للتعرف على الآثار النفسية لجائحة (كوفيد ١٩) على عينة من طلاب كلية تشانغزاي الطبية بلغت أكثر من ٧٠٠٠طالب، كشفت نتائج الدراسة أن ٠,٩% من المبحوثين كانوا يعانون من من القلق الشديد، و ٢,٧% من القلق المتوسط، و٢١,٣ من القلق البسيط. وكشفت الدراسة أن الإقامة في منطقة حضرية واستقرار دخل العائلة والإقامة مع الوالدين كانت من العوامل الوقائية ضد القلق. بالمقابل، فإن إصابة أحد الأقارب أو المعارف بعدوى كوفيد ١٩ كانت من العوامل المساعدة على ارتفاع مستوى القلق بين الطلاب. وكشفت نتائج تحليل الارتباط عن وجود علاقة إيجابية بين التأثر الإقتصادي وتأثرالحياة اليومية والتأخر في النشاطات الأكاديمية من جهة وبين أعراض القلق من جهة أخرى. أما الدعم الاجتماعي فقد ارتبط بعلاقة سلبية مع مستويات القلق لدى أفراد العينة. ونصحت الدراسة بضرورة متابعة الصحة النفسية لطلاب الكليات أثناء الجوائح. (Cao, et al., 2020).

وكشفت دراسة صينية أخرى (Wang, et al., 2020) أيضا عن بعض الاثار النفسية لجائحة كوفيد ١٩. أجريت الدراسة في الفترة ما بين ٣١ يناير والثاني من فبراير ٢٠٢٠. هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عينة من عامة الشعب الصيني لزيادة الفهم لمستويات التأثر

النفسي لديهم والقلق والاكتئاب والضغوط أثناء المرحلة الأولية لتفشي فيروس كورونا المستجد. استخدمت الدراسة الاستبانة الالكترونية كأداة لجمع بيانات متعددة متعلقة بفيروس كورونا المستجد ومن بينها تقييم الصحة النفسية للمبحوثين عن طريق بعض المقاييس النفسية لقياس الأثر النفسي (IES-R)، وقياس الاكتئاب، وقياس القلق والضغوط (DASS-21). شملت عينة الدراسة ١٢١٠ من المبحوثين من ١٩٤ مدينة في الصين. من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ٥٣,٨% من المبحوثين قيَّموا الأثر النفسي للجائحة بالشديد أو المتوسط؛ ١٦,٥% صرحوا بأن لديهم أعراض اكتئاب تتراوح بين متوسطة إلى شديدة؛ ٢٨,٨% ذكروا بأن لديهم أعراض قلق تتراوح بين متوسطة وشديدة؛ و ٨,١% تبيّن بأن لديهم مستويات ضغط نفسي تتراوح بين متوسطة إلى شديدة.

معظم المبحوثين قضوا من ٢٠ إلى ٤٢ ساعة يومياً في بيوتهم بنسبة (٨٤,٧%)؛ كانوا قلقين على أفراد عائلاتهم من التقاط العدوى بفيروس كورونا المستجد (بنسبة ٧٥,٢%)؛ وكانوا راضين عن كمية المعلومات الصحية المتوفرة (بنسبة ٧٥,١%). بعض العوامل كانت مرتبطة بشكل كبير بزيادة الآثار النفسية على المبحوثين ومستويات أعلى من الضغط النفسي، والقلق ، والاكتئاب. شملت هذه العوامل جنس المبحوث فالإناث معرضات لدرجات أكبر من التأثر النفسي، وبعض الأعراض الفيسيولوجية(مثل ألم العضلات والدوخة والزكام)، وتقييم الفرد لحالته الصحية بأنها ضعيفة.

أما العوامل التي ارتبطت بمستويات منخفضة من الآثار النفسية ومن الضغط النفسي والقلق والاكتئاب فشملت المعلومات الصحية التفصيلية والدقيقة، والمواكبة لتطور الأحداث (مثل العلاج، ظهور حالات جديدة في المناطق المحلية) والوسائل الوقائية الخاصة (مثل تعقيم اليدين، ارتداء الكمامة).

وخلصت الدراسة إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة ذكروا بأن الأثر النفسي للجائحة تراوح بين متوسط إلى شديد، وحوالى الثلث عانوا من مستويات قلق متوسطة إلى شديدة. . (Wang,et. Al., 2020)

إن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية النفسية لجائحة فيروس كورونا هي تداعيات عالمية واسعة النطاق. هذه الظروف خلّفت آثاراً نفسية مهمة على الأفراد حول العالم، وأحد الأبعاد النفسية لجائحة كورونا هو الخوف. ويفترض الباحثون أن تشخيص الخوف هو أمر بالغ الأهمية ولذلك صمموا (مقياس الخوف من كوفيد_١٩) للكشف عن الفروق بين مستويات

الخوف بين الفئات المختلفة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية الاجتماعية (مثل الجنس والسن والمستوى التعليمي والعرق والتدين، إلخ.) و/ أو العوامل النفسية المختلفة (مثل نمط الشخصية). الهدف من ذلك هو معرفة مدى الحاجة للتعليم و برامج الوقاية وإن كان هناك حاجة فأي الفئات التي يجب استهدافها وأماكن وجودها ثم مساعدتهم في التغلب على خوفهم من كوفيد-١٩، وفي الانضمام إلى ممارسة السلوكيات الوقائية (Pakpour & Griffiths,2020).

ويؤكد (Rajkumar, 2020) أن الاهتمام بقضايا المتلازمات الفرعية في الصحة النفسية هي استجابات شائعة لتفشي كوفيد-١٩. وأن هذه الاستجابات يصاب بها الأفراد من عامة الناس و الممارسون الصحيون على حد سواء.

فنجد أن ١٦- ٢٨% من المبحوثين يعانون من أعراض الاكتئاب وأعراض القلق، والطرق الجديدة في الاستشارات مثل الاستشارات عن بعد عن طريق خدمات الانترنت يمكن أن تكون فعالة لهؤلاء المرضى.

وأكدت الدراسة على الحاجة الى المزيد من الأبحاث طويلة المدى في هذا المجال وخصوصا في الدول الأخرى غير المشمولة في هذه الدراسة (Rajkumar,2020).

ويرى Bradbury-Jones & Isham (2020) أن التغيرات التي صاحبت الإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كوفيد-١٩ ومسَّت جميع الجوانب الحياتية للأفراد كانت أساسية لمحاربة الفيروس وحماية النظام الصحي. (UK Home Office 2020) إلا أن الباحثان يؤكدان بأنه قد نتج عنها نتائج سلبية غير مقصودة مثل أنواع متعددة من الضغوط والتي تشمل المخاطر النفسية والجسدية، العزلة والوحدة، وإغلاق المدارس والمتاجر، والمخاطر الاقتصادية وفقدان الوظائف.

في خضم كل ذلك، يكون الأطفال (وأمهاتهم) بشكل خاص هم الأكثر عرضةً للعنف الأسري (End Violence against Children, 2020). ويشمل العنف الأسري نطاق من المخالفات التي تحدث في المنزل. وهو مفهوم واسع يضم عنف الشريك الحميم Intimate Partner Violence (IPV) (Bradbury-Jones & Isham, 2020). ويذكر الباحثان أن الإحصائيات في نيوزلندا وحول العالم تشير إلى أن العنف الأسري (والذي يشمل عنف الشريك الحميم والعنف ضد الأطفال والعنف ضد كبار السن) ترتفع معدلاته في أزمنة الكوارث والأزمات العامة. (NZFVC, 2020)

كما يذكر الباحثان بعض الإحصائيات من صحيفة الغارديان البريطانية والتي تكشف عن تزايدٍ مخيفٍ في عدد بلاغات العنف الأسري في دول عديدة حول العالم أثناء جائحة كورونا، حيث تراوحت نسبة الزيادة في هذه الدول بين٢٠% إلى ٥٠% (The Guardian,2020).

ويرى (Campbell,2020) أنه على الرغم من ضرورة إبطاء سرعة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، إلا أن بعض الممارسات مثل التباعد الاجتماعي والبقاء في المنزل، ومنع السفر، وإغلاق المؤسسات الاجتماعية المهمة تسببت في إيجاد ضغوطات داخل الأسرة وعوامل خطورة تؤدي إلى العنف الأسري مثل البطالة وانخفاض الدخل وتضاؤل الموارد ومحدودية الدعم الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك نجد أن مشكلة تعاطي الكحول، وهي عامل خطورة يؤدي غالباً إلى العنف الأسري، ترتبط بتراكم الضغوطات وانعدام الدعم الاجتماعي (وكلاهما من النتائج المتوقعة لجائحة كوفيد-١٩). ومع إغلاق كل المطاعم والحانات (في الدول التي يُسمح فيها تعاطي الكحول في هذه الأماكن) والتزام الأفراد بالبقاء في بيوتهم ومنع التجمعات، يبقى متعاطي الكحول في المنزل ويتعاطى داخله مما يُعَرِّض جميع أفراد الأسرة للخطر.

كل هذه الظروف من المرجح أن تزيد بشكل كبير من التعرض للعنف الأسري حول العالم. وفي الواقع، هناك العديد من الدول قد بدأت فعلاً بالإعلان عن تزايد كبير وملحوظ في أعداد حالات العنف الأسري التي تم التبليغ عنها.

حيث أعلنت الصين وفرنسا والبرازيل وإيطاليا عن الارتفاع المتزايد في حالات العنف الأسري المبلّغ عنها. وتقدر نسبة هذه الزيادة في بعض الدول مثل البرازيل من ٤٠% إلى ٥٠%. كما كشفت إسبانيا عن حوادث قتل مروعة مرتبطة بالعنف الأسري، وهو للأسف نمط من المتوقع استمراره حول العالم مع تزايد الضغوط وزيادة طول فترة البقاء في المنزل. وفي الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً كشفت منظمات من مختلف أنحاء البلاد عن ارتفاع في حالات العنف الأسري. وكشفت التقارير الأمريكية إلى أنه بالإضافة إلى خطر التعرض للعنف الجسدي داخل الأسرة فإنهم يواجهون خطر العنف العاطفي. حيث كشفت التقارير عن استخدام الجناة لكوفيد ١٩. كسلاح، حيث يمنع الجاني الضحية من غسل اليدين لكي تزيد المخاوف لديه ويخبره بأنه سوف يحرمه من تلقي العناية الطبية في حال الإصابة بالفيروس.

وبسبب انعدام وجود سابقة مماثلة في الأدبيات الأكاديمية تشابه المشكلة الحالية لجائحة كوفيد-١٩، إلا أن هذه الجائحة تتشابه في أثرها مع الكوارث الطبيعية. إن استكشاف أثر

الكوارث الطبيعية على بلاغات العنف الأسري يمكن أن يعطي معلومات مفيدة للمختصين في مجال مساعدة ضحايا العنف الأسري أثناء أزمة كورونا. ويذكر الباحث بعض الدراسات السابقة التي تؤكد على أن جميع الجرائم وأشكالها قد تتأثر أو لا تتأثر بحدوث الكوارث الطبيعية باستثناء العنف الأسري الذي غالباً ما يتزايد بعد الأحداث الكارثية .

ومع وجود أوجه الشبه إلا أن جائحة كوفيد .١٩ قد ينتج عنها إغلاق للمؤسسات الحيوية لفترات زمنية أطول مقارنة بأزمنة الكوارث الطبيعية. وفي حين يكون تواجد أفراد المجتمع سوياً واجتماعهم أمراً مرغوباً ومستحباً في أزمنة الكوارث الطبيعية، يكون التباعد الجسدي بين أفراد المجتمع هو الممارسة الضرورية والمطلوبة في زمن كورونا. ولذلك فإن من المتوقع أن الارتفاع في حالات العنف الأسري أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩ سوف يكون أكثر بكثير من الحالات التي تحدث إثر الكوارث الطبيعية أو غيرها من الكوارث الأخرى.

وهنا تظهر ضرورة التعاون بين منظمات حقوق الانسان ومنظمات حقوق الحيوان، وتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية، وتوعية الأفراد بالأهمية القصوى للتبليغ عن أي حالة عنف أو إساءة، سواءً تعرضوا للإساءة شخصياً أوعَلِموا بتعرض غيرهم للإساءة من إنسان أو حيوان.(Campbell, 2020)

سابعا: الإجراءات المنهجية

أ) **منهج الدراسة وأداتها:** استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة الإلكترونية، والتي تم تحكيمها من مجموعة من أساتذة لعلم الاجتماع في قسم الدراسات الاجتماعية.

ب) صدق أداة الدراسة

– **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم استخدام الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية أدوات الدراسة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

صدق الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وعليه فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجداول التالية توضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

جدول رقم (١) معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة

رقم العبارة	الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة	معامل الارتباط
١	انخفض دخل أسرتك بسبب الجائحة	**٠,٥٣٩
٢	فقَدَت أسرتك مصدر دخلها بسبب الجائحة	**٠,٥٦٢
٣	ارتفع شراء أفراد أسرتك من المواقع الإلكترونية	**٠,٥٢٩
٤	أدْرَكَت الأسرة قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة	**٠,٥٢٥
٥	وفرت الأسرة المال بسبب التخلي عن الكماليات أثناء الحجر المنزلي	**٠,٥٦٥
٦	انخفض شراء أفراد الأسرة من المطاعم	**٠,٥٩٠
٧	استمر أفراد الأسرة في أعمالهم أثناء الجائحة	**٠,٥٧٧
٨	تعلّم أفراد الأسرة مهارات جديدة بهدف زيادة الدخل (مثل الطبخ، الخياطة، الرسم)	**٠,٦٢٢
٩	التحق أفراد أسرتك أثناء الحجر المنزلي بدورات تدريبية لزيادة الدخل (مثل اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال)	**٠,٥٧٧
١٠	مارس أفراد أسرتك بعض الأعمال أثناء الحجر المنزلي بهدف زيادة الدخل (مثل خدمات التوصيل إلى المنازل، وظيفة جديدة عن بعد)	**٠,٥٦١
١١	استغل أفراد أسرتك وقت الحجر المنزلي في تأسيس نشاطات تجارية الكرتونية (مثال: موقع تجاري على الأنترنت أو الانستغرام)	**٠,٥٨٩

يتضح من الجداول السابقة أن عبارات كل محور من محورها الأداة ترتبط ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بالدرجة الكلية لمحاورها، وأن معاملات الارتباط أكبر من ٠,٥؛ وهذا يشير لوجود صدق اتساق داخلي بين فقرات أداة الدراسة.

ج) ثبات أداة الدراسة: تم استخدام معامل ألفا– كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول ١معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الاستبانة والثبات العام للاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عـــــــدد العبارات
الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة	٠,٨١٣	١١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا–كرونباخ لكامل أداة الدراسة بلغت (٠,٨٢٣) ويشير ذلك لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض، حيث تم جمع البيانات لعينة عشوائية بلغ حجمها (٦٠٠) من الأمهات اللاتي يقمن مع أزواجهن وأبنائهن في مدينة الرياض في الفترة ما بين ٢٧ يونيه –٢٠٢٠م و ٨ أغسطس– ٢٠٢٠م. وتكونت من جزئيين الجزء الأول يشمل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة، بينما

الجزء الثاني يشمل عبارات الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على الأسرة وتتكون من (١١) عبارة. وجاءت خصائص هذه العينة وفقاً للآتي:

جدول ٢ توزيع البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

الصنف	الفئات	التكرار	النسبة
الجنسية	سعودية	٥٥٤	٩٢,٣
	غير سعودية	٤٦	٧,٧
فئات العمر	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٢٩	٤,٨
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	١٦٩	٢٨,٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٢٦٩	٤٤,٨
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	١١٩	١٩,٨
	من ٦٠ فأكبر	١٤	٢,٣
عمر الزوج	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٩	١,٥
	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٩٧	١٦,٢
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٢٠٣	٣٣,٨
	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	١٩٠	٣١,٧
	من ٦٠ فأكبر	١٠١	١٦,٨
عدد سنوات الزواج	أقل من ٥ سنوات	٣٦	٦,٠
	من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة	١٤٩	٢٤,٨
	من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة	١٩٧	٣٢,٨
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١٥٢	٢٥,٣
	٣٥ سنة فأكثر	٦٦	١١,٠
عدد الأولاد الذكور	لا يوجد	٦٨	١١,٣
	من ١ إلى ٣	٤١١	٦٨,٥
	من ٤ إلى ٦	١١٥	١٩,٢
	من ٧ إلى ٩	٦	١,٠
عدد الأولاد الإناث	لا يوجد	٦٧	١١,٢
	من ١ إلى ٣	٤٣٩	٧٣,٢
	من ٤ إلى ٦	٩٢	١٥,٣
	من ٧ إلى ٩	٢	٠,٣
المستوى التعليمي	المتوسط	٤١	٦,٨
	الثانوي	١٣٠	٢١,٧
	الجامعي (بكالوريوس)	٣٤٨	٥٨,٠
	ما فوق الجامعي (ماجستير أو دكتوراه)	٨١	١٣,٥
المستوى التعليمي للزوج	أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	٣	٠,٥
	المتوسط	٣٩	٦,٥
	الثانوي	١٣٣	٢٢,٢
	الجامعي (بكالوريوس)	٢٩٧	٤٩,٥

الصنف	الفئات	التكرار	النسبة
	ما فوق الجامعي (ماجستير أو دكتوراه)	١٢٨	٢١,٣
منطقة السكن بالرياض	شمال الرياض	٢٨٢	٤٧,٠
	جنوب الرياض	٧٤	١٢,٣
	شرق الرياض	١٦٠	٢٦,٧
	غرب الرياض	٨٤	١٤,٠
إجمالي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٦٠٠٠ ريال	٥٣	٨,٨
	من ٦٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠	٩٥	١٥,٨
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١١١	١٨,٥
	من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ ريال	٨٣	١٣,٨
	من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال	٨٤	١٤,٠
	٢٢٠٠٠ ريال فأكثر	١٧٤	٢٩,٠
نوعية السكن	قصر	٢٤	٤,٠
	فيلا	٣٨٠	٦٣,٣
	دور من فيلا	٩٥	١٥,٨
	شقة	٩٠	١٥,٠
	بيت شعبي	٢	٠,٣
	خرى	٩	١,٥
	الإجمالي	**٦٠٠**	**١٠٠,٠**

عرض الجدول السابق البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض حيث غلبت عليهن السعوديات بنسبة ٩٢,٣% بينما النسبة المتبقية لغير سعوديات، وتنوعت فئات العمر لعينة الدراسة ولكن جاءت النسبة الأكبر من فئة العمر من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٤٤,٨% من عينة الدراسة، في حين فئة العمر من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً بنسبة ٢٨,٢%، وفئة العمر من ٥٠ إلى أقل من ٦٠عاماً بنسبة ١٩,٨% من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت فئتي العمر الأقل من ٣٠ عاما، والأكثر من ٦٠ عاماً بنسبة ٤,٨% و ٢,٣% على الترتيب، وتعكس هذه النسب فئات العمر المستهدفة والجيدة لقياس موضوع الدراسة، وتوافق توزيع هذه النسب أيضاً من توزيع نسب عينة الدراسة لفئات عمر الزوج؛ فبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي أعمار أزواجهن من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً ٣٣,٨% من عينة الدراسة، بينما، نسبة عينة الدراسة اللاتي فئة العمر لأزواجهن من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ بنسبة ٣١,٧%، وفئة العمر من ٦٠ فأكثر بنسبة ١٦,٨%، وفئة العمر من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ عاماً بنسبة ١٦,٢%، وأخيراً عينة الدراسة اللاتي فئة عمر أزواجهن أقل من ٣٠ عاماً بنسبة ١,٥% من عينة الدراسة، وهذا الاختلاف في نسب عينة الدراسة بين فئات العمر للزوج والزوجة هو الاختلاف الطبيعي والمتعارف عليه في المجتمع السعودي بين عمر

الزوج والزوجة، وتنوعت أيضاً فئات مدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، فجاءت النسبة الأكبر منهن من أصحاب مدة الزواج من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٢,٨% من عينة الدراسة، في حين أن عينة الدراسة من أصحاب مدة الزواج من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٢٥,٣% من عينة الدراسة، وجاءت نسبة عينة الدراسة من أصحاب مدة الزواج من ٥ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٢٤,٨% من عينة الدراسة، في حين أن نسبة ١١% من عينة الدراسة جاءت مدة الزواج لديهن من ٣٥ سنة فأكثر، و ٦% مدة الزواج لديهن أقل من خمس سنوات، وهو ما يظهر التنوع في الأسر بعينة الدراسة وتنوع المشكلات التي يمكن أن تكون في كل أسرة.

كما يتضح من الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لهن من ١ إلى ٣ أولاد ذكور بنسبة ٦٨,٥% و من ١ إلى ٣ أولاد إناث بنسبة ٧٣,٢%، في حين تنوعت باقي النسب لفئات عدد الأولاد الذكور والإناث فنسبة عينة الدراسة التي لهن عدد من الأولاد الذكور من ٧ إلى ٩ مثلت ١% من عينة الدراسة، بينما من لهن نفس فئة العدد من الإناث ٠,٣% من عينة الدراسة، وبالنسبة للمستويات التعليمية لعينة الدراسة جاءت النسبة الأكبر منهن ذوات مستويات تعليمية جامعية بنسبة ٥٨% من عينة الدراسة، ونسبة ٢١,٧% منهن ممن لديهن مستوى تعليمي ثانوي، و ١٣,٥% ممكن لديهن مستوى تعليمي فوق جامعي (ماجستير أو دكتوراه) في حين جاءت أقل نسبة ممن لديهن مستوى تعليمي متوسط، ولم يظهر بعينة الدراسة مستويات تعليمية أقل من المتوسط سواء أمي أو يقرأ ويكتب فقط، في حين تقاربت النسب إلى حداً ما حول المستويات التعليمية للزوج حيث بلغ نسبة عينة الدراسة اللاتي يحملن أزوجهن مستوى تعليمي جامعي ٤٩,٥% من عينة الدراسة، في حين نسبة ٢٢,٢% يحملن أزواجهن مستوى تعليمي ثانوي و٢١,٣% مستوى تعليمي فوق جامعي، و٦,٥% مستوى تعليم متوسط، وأقل نسبة من عينة الدراسة اللاتي يحملن أزواجهن مستوى تعليمي أمي بنسبة ٠,٥% من عينة الدراسة.

وأظهرت النتائج أن هناك تنوع بعينة الدراسة وفقاً لمناطق السكن بالرياض حيث جاءت النسبة الأكبر من شمال الرياض بنسبة ٤٧% من عينة الدراسة، بينما شرق الرياض بلغت نسبتهن ٢٦,٧%، ومنطقة غرب الرياض بنسبة ١٤% وأخيراً منطقة جنوب الرياض بلغت نسبتهن ١٢,٣% من عينة الدراسة، وهذا التنوع يؤكد أن الدراسة حاولت أن تغطي عينتها مناطق مدينة الرياض، في حين تنوع فئات الدخل الشهري لعينة الدراسة ولكنهن غلب عليهن الدخل المرتفع للأسرة (٢٢٠٠٠ ريال فأكثر) ككل حيث بلغت نسبتهن ٢٩% من عينة الدراسة، فين

حين أصحاب الدخل للأسرة "من ١٠٠٠٠ ريال إلى اقل من ١٤٠٠٠ريال" بلغت نسبتهن ١٨,٥% ، وأصحاب الدخل للأسرة من ٦٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ١٥,٨%، في حين أصحاب الدخل من ١٨٠٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ١٤% ، وأصحاب الدخل من ١٤٠٠٠ إلى أقل من ١٨٠٠٠ بنسبة ١٣,٨% من عينة الدراسة ، وأخيرا أصحاب الدخل الأقل من ٦٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ٨,٨% من عينة الدراسة.

وتناول الجدول نوعية السكن لعينة الدراسة فانعكس ارتفاع مستوى دخل الأسرة لعينة الدراسة إلى حداً ما على نوعية السكن فبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا ٦٣,٣% من عينة الدراسة، في حين اللاتي يسكن في دور من فيلا ١٥,٨% أو شقة ١٥%، واللاتي يسكن في قصر بلغت نسبتهن ٤%، وجاءت نسبة عينة الدراسة ضعيفة جداً ١,٥% و٠,٣% يسكنن في نوعية سكن أخرى أو بيت شعبي على الترتيب.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة، للإجابة عن تساؤلات الدراسة حيث تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، كما تم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه واستخدام معامل ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha لحساب ثبات الأداة، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا و اختبار المقارنات البعدية Post Hoc توكي Tukey Test ، واختبار تحليل (T-test) لمتوسطات تقدير إجابات العينة حول محاور الاستبانة للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة وذلك خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences-SPSS).

نتائج الدراسة الميدانية: تم تحليل محاور الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لتساؤلاتها المختلفة وجاءت النتائج كالاتي:

الإجابة عن التساؤل الأول حول الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال حساب التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض، مع مراعاة وجود بعض العبارات السلبية وهي العبارات رقم (١، ٢، ٣)، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول ٣) التكرارات والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ورتب واتجاهات عبارات محور الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض من وجهة نظر عينة الدراسة

م	العبارة		أوافق	محايد	غير موافق	المتوسط	الانحراف	الرتبة	الاتجاه
١	(لم) انخفض دخل أسرتك بسبب الجائحة	ك	٣٠٩	١٧١	١٢٠	٢,٣٢	٠,٧٨٥	٤	أوافق إلى حد ما
		%	٥٢%	٢٩%	٢٠%				
٢	(لم) فقَدَت أسرتك مصدر دخلها بسبب الجائحة	ك	٤٥٦	٩٣	٥١	٢,٦٨	٠,٦٢٥	١	موافق
		%	٧٦%	١٦%	٩%				
٣	(لم) ارتفع شراء أفراد أسرتك من المواقع الإلكترونية	ك	١٢٨	٢٢٨	٢٤٤	١,٨١	٠,٧٦٤	٧	أوافق إلى حد ما
		%	٢١%	٣٨%	٤١%				
٤	أدْرَكَت الأسرة قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة	ك	٢٩٦	٢٥٤	٥٠	٢,٤١	٠,٦٤٠	٣	موافق
		%	٤٩%	٤٢%	٨%				
٥	وفرت الأسرة المال بسبب التخلي عن الكماليات أثناء الحجر المنزلي	ك	٢١٤	٢٦٥	١٢١	٢,١٦	٠,٧٣٢	٦	أوافق إلى حد ما
		%	٣٦%	٤٤%	٢٠%				
٦	انخفض شراء أفراد الأسرة من المطاعم	ك	٤٢٦	١٣١	٤٣	٢,٦٤	٠,٦١٢	٢	موافق
		%	٧١%	٢٢%	٧%				
٧	استمر أفراد الأسرة في أعمالهم أثناء الجائحة	ك	٢٣٦	٢٣٥	١٢٩	٢,١٨	٠,٧٦٠	٥	أوافق إلى حد ما
		%	٣٩%	٣٩%	٢٢%				
٨	تعلّمَ أفراد الأسرة مهارات جديدة بهدف زيادة الدخل(مثل الطبخ، الخياطة، الرسم)	ك	٧٩	١٢٨	٣٩٣	١,٤٨	٠,٧١٧	٨	لا أوافق
		%	١٣%	٢١%	٦٦%				
٩	التحق أفراد أسرتك أثناء الحجر المنزلي بدورات تدريبية لزيادة الدخل(مثل اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال)	ك	٧٥	٨٦	٤٣٩	١,٣٩	٠,٧٠٠	٩	لا أوافق
		%	١٣%	١٤%	٧٣%				
١٠	مارس أفراد أسرتك بعض الأعمال أثناء الحجر المنزلي بهدف زيادة الدخل(مثل خدمات التوصيل إلى المنازل، وظيفة جديدة عن بعد)	ك	١٥	٣٧	٥٤٨	١,١١	٠,٣٨٧	١١	لا أوافق
		%	٣%	٦%	٩١%				
١١	استغل أفراد أسرتك وقت الحجر المنزلي في تأسيس نشاطات تجارية الكترونية (مثال: موقع تجاري على الإنترنت أو الانستغرام)	ك	٢٥	٥٨	٥١٧	١,١٨	٠,٤٨١	١٠	لا أوافق
		%	٤%	١٠%	٨٦%				
المتوسط						١,٩٤	٠,٢٧٧		أوافق إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة أيدت بدرجة متوسطة وجود آثار

اقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض بمتوسط (١,٩٤ من ٣) وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وهو متوسط يشير إلى الفئة الثانية من المتوسط أي الموافقة إلى حداً ما، حيث تكون هذا المحور من ثلاثة عشر عبارة ثلاثة منها عبارات عكسية تراوحت متوسطات جميع العبارات ما بين (١,١١ و ٢,٦٨ من ٣ درجات) ، فجاءت ثلاث عبارات بدرجة موافقة، وأربع عبارات تشير إلى الموافقة إلى حداً ما ، بينما أربع عبارات تشير إلى درجة عدم الموافقة وهو ما أثر على المتوسط الحاسبي العام للمحور.

فجاءت العبارة السلبية رقم (٢) " لم تفقد الأسرة مصدر دخلها بسبب الجائحة " في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور كأهم الآثار السلبية الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض التي لم يتأثر بها عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ ٢,٦٨ أي الموافقة على عدم حدوث فقد لمصدر الدخل، حيث رفض ٧٦% من عينة الدراسة هذا الآثر وأيدته ٩% فقط، يليها العبارة رقم (٦) " انخفض شراء أفراد الأسرة من المطاعم " التي تدل على أثر إيجابي والتي جاءت بمتوسط حسابي قريب من العبارة الأول بلغ ٢,٦٤ أي الموافقة أيضاً حيث أيدتها نسبة ٧١% من عينة الدراسة ورفضتها نسبة ٧% فقط، وجاءت العبارة رقم (٤) " أدْرَكَت الأسرة قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة " وهي عبارة من العبارات الإيجابية بمتوسط حسابي بلغ ٢,٤١ أي الموافقة، حيث أيدتها نسبة ٤٩% من عينة الدراسة ورفضتها نسبة ٨%، ونسبة ٤٢% أيدتها إلى حداً ما.

وتناولت العبارة السلبية رقم (١) " لم ينخفض دخل أسرتك بسبب الجائحة" الأثر السلبي الخاص بانخفاض دخل الأسرة بسبب الجائحة والتي جاءت بمتوسط حسابي بلغ ٢,٣٢ حيث رفض هذا التأثير نسبة ٥٢% من عينة الدراسة، في حين أيدته نسبة ٢٠% ، في حين جاءت الأثر الإيجابي الدالة عليه العبارة رقم (٧) "استمر أفراد الأسرة في أعمالهم أثناء الجائحة" بمتوسط حسابي بلغ ٢,١٨ حيث أيدها نسبة ٣٩% من عينة الدراسة، ورفضها ٢٢%، تليها العبارة رقم (٥) " وفرت الأسرة المال بسبب التخلي عن الكماليات أثناء الحجر المنزلي" بمتوسط حسابي بلغ ٢,١٦ ، حيث أيدها ٣٦% من عينة الدراسة ورفضها نسبة ٢٠%، وأيدها إلى حداً ما نسبة ٤٤% من عينة الدراسة، وأخيراً جاءت أقل عبارة تشير إلى الموافقة إلى حداً ما هي العبارة رقم (٣) " لم يرتفع شراء أفراد أسرتك من المواقع الإلكترونية" والدالة على أثر سلبي والتي جاءت بمتوسط حسابي بلغ ١,٨١ أي الموافقة إلى حداً ما ، حيث أيد وجود هذا الأثر نسبة ٤١% من عينة الدراسة، بينما رفضه نسبة ٢١%.

وجاءت أربع عبارات بالرفض حيث جاءت العبارة رقم (٨) " تعلَّمَ أفراد الأسرة مهارات جديدة بهدف زيادة الدخل(مثل الطبخ، الخياطة، الرسم)" وهي من الآثار الإيجابية والتي جاءت بمتوسط حسابي بلغ ١,٤٨ حيث رفضها نسبة ٦٦% من عينة الدراسة وأيدها نسبة ١٣% فقط، تليها العبارة رقم (٩) " التحق أفراد أسرتك أثناء الحجر المنزلي بدورات تدريبية لزيادة الدخل(مثل اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال)" وهي من الآثار الإيجابية أيضاً التي جاءت بمتوسط حسابي بلغ ١,٣٩ حيث رفضها نسبة ٧٣% من عينة الدراسة وأيدها ١٣%، وفي الترتيب العاشر بين عبارات المحور جاءت العبارة رقم (١١) " استغل أفراد أسرتك وقت الحجر المنزلي في تأسيس نشاطات تجارية إلكترونية (مثال: موقع تجاري على الإنترنت أو الانستغرام)" وهي من الآثار الإيجابية بمتوسط حسابي بلغ ١,١٨ ، حيث رفضها نسبة ٨٦% من عينة الدراسة، وأيدها نسبة ٤% فقط، وأخيراً جاءت العبارة رقم (١٠) " مارس أفراد أسرتك بعض الأعمال أثناء الحجر المنزلي بهدف زيادة الدخل(مثل خدمات التوصيل إلى المنازل، وظيفة جديدة عن بعد)" وهي من الآثار الإيجابية أيضاً في الترتيب الأخير والحادي عشر بمتوسط حسابي بلغ ١,١١ أي الرفض، حيث رفضها نسبة ٩١% من عينة الدراسة، وأيدها ٣% فقط.

واتسم الانحراف المعياري لعبارات هذا المحور أنها تراوحت ما بين (٠,٣٨٧ و٠,٧٨٥) أي ما بين قليلة ومتوسطة لتظهر أن هناك اختلاف في آراء عينة الدراسة حول بعض عبارات هذا المحور وخصوصاً العبارات التي جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة والموافقة إلى حداً ما.

وعامة أظهرت النتائج أن الأمهات عينة الدراسة أيدت إلى حداً ما وجود أثار اقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض ومن أهم هذه الآثار التي تم الموافقة عليها تماماً أن الأسرة أدركت قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة، وأن أفراد الأسرة استمروا في أعمالهم أثناء الجائحة، بينما الموافقة إلى حداً ما على بعض الآثار مثل أن الأسرة ورفت المال بسبب التخلي عن الكماليات أثناء الحجر المنزلي وأن هناك ارتفاع لشراء أفراد الأسرة من المواقع الإلكترونية، في حين تم رفض بعض الآثار الاقتصادية مثل أن يكون أفراد الأسرة تعلموا مهارات جديدة بهدف زيادة الدخل(مثل الطبخ، الخياطة، الرسم) أنهم التحقوا بدورات تدريبية لزيادة الدخل(مثل اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال) أو استغلوا وقت الحجر المنزلي في تأسيس نشاطات تجارية إلكترونية (مثال: موقع

تجاري على الإنترنت أو الانستغرام) أو مارسوا بعض الأعمال أثناء الحجر المنزلي بهدف زيادة الدخل(مثل خدمات التوصيل إلى المنازل، وظيفة جديدة عن بعد)، كما تم رفض أن يكون من الآثار السلبية الاقتصادية للجائحة فقد الدخل.

الإجابة عن التساؤل الثاني حول ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاقتصادية تبعا للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة:

١-**الجنسية:** تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار t-test للبحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعذي إلى جنسية عينة الدراسة، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول ٤) اختبار تحليل (Ttest) لمتوسطات تقدير إجابات العينة حول محاور الاستبانة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير الجنسية

النوع	العدد	المتوسط	معامل t	درجات الحرية	مستوي الدلالة	التعليق
سعودية	٥٥٤	١,٩٤٨	٢,٤٦٢	٥٩٨,٠	٠,٠١٤	دالة
غير سعودية	٤٦	١,٨٤٤				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج اختبار t-test حول تأثر الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة لصالح عينة الدراسة من الجنسية السعودية عنها من عينة الدراسة من الجنسية غير السعودية أي أن الجنسية أثرت على استجابات عينة الدراسة حول الآثار الاقتصادية لصالح الجنسية السعودية عند مستوى دلالة (α =0.05).

٢-**العمر:** تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر لعينة الدراسة.

جدول ٥) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة والتي تعزى لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٣٣٣	٤	٠,٠٨٣	١,٠٨٨	٠,٣٦١	غير دالة
داخل المجموعات	٤٥,٥٤٠	٥٩٥	٠,٠٧٧			
المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة لمحاوري الآثار الاقتصادية تعزى لمتغير العمر لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكثر من ٠,٠٥

٣- عمر الزوج: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عمر الزوج لعينة الدراسة،

جدول ٦) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عمر الزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٨٠٣	٤	٠,٢٠١	٢,٦٤٩	٠,٠٣٣	دالة
داخل المجموعات	٤٥,٠٧٠	٥٩٥	٠,٠٧٦			
المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير عمر الزوج لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠,٠٥ وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول (٧) نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير عمر الزوج

فئات عمر الزوج			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
الأثار الاقتصادية	من ٦٠ فأكبر	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	*٠٩٥١١.	٠,٠٤١٢

أظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة المتزوجات لفئات العمر من ٦٠ عاماً فأكثر للزوج أعلى من استجابات عينة الدراسة اللاتي فئة العمر للزوج لديهن من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً للزوج حول الآثار الاقتصادية.

عدد سنوات الزواج:

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة،

جدول ٨) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٥٠٧	٤	٠,١٢٧	١,٦٦٢	٠,١٥٧	غير دالة
داخل المجموعات	٤٥,٣٦٦	٥٩٥	٠,٠٧٦			
المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

عدد الأولاد الذكور: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة،

جدول ٩ اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد الأولاد الذكور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٣٩٤	٣	٠,١٣١	١,٧٢٠	٠,١٦٢	غير دالة
داخل المجموعات	٤٥,٤٧٩	٥٩٦	٠,٠٧٦			
المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير عدد الأولاد الذكور لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

عدد البنات:

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد الأولاد الإناث لعينة الدراسة،

جدول ١٠) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير عدد الأولاد الإناث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٤٥٩	٣	٠,١٥٣	٢,٠٠٨	٠,١١٢	غير دالة
داخل المجموعات	٤٥,٤١٤	٥٩٦	٠,٠٧٦			
المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير عدد الأولاد الإناث لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

مستوى التعليم: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوي التعليم.

جدول ١١) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير مستوى التعليم

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
مستوي التعليم	بين المجموعات	٠,٥١٨	٣	٠,١٧٣	٢,٢٦٧	٠,٠٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥,٣٥٥	٥٩٦	٠,٠٧٦			
	المجموع	٤٥,٨٧٣	٥٩٩				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة تعزى لمتغير مستوى التعليم لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥.

مستوى تعليم الزوج: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوي التعليم للزوج.

جدول ١٢ اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير مستوى تعليم للزوج

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٣٨٣	٤	٠,٠٩٦	١,٢٥٤	٠,٢٨٧	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير مستوى التعليم للزوج لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

مكان السكن بالرياض: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير مكان السكن بالرياض لعينة الدراسة.

جدول ١٣ اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير مكان السكن بالرياض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٥٥٩	٣	٠,١٨٦	٢,٤٥٢	٠,٠٦٢	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير مكان السكن بالرياض لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

الدخل الشهري: تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الدخل الشهري.

جدول ١٤) اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى الدخل الشهري بالرياض

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٤٢٧	٥	٠,٠٨٥	١,١١٧	٠,٣٥٠	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف عدم وجود فروق في استجابات عينة للآثار الاقتصادية تعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة لديهن حيث أن مستويات الدلالة أكبر من ٠,٠٥

نوع السكن:

تم الإجابة عن هذا التساؤل من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع السكن لعينة الدراسة،

جدول ١٥ اختبار تحليل التباين الأحادي أنوفا للكشف عن الفروق في استجابات عينة الدراسة حول الأثار الاقتصادية لجائحة فيروس كورونا المستجد على أفراد الأسرة تعزى لمتغير نوع السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٠,٨٨٨	٥	٠,١٧٨	٢,٣٤٤	٠,٠٤٠	دالة

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي أنوفا كشف وجود فروق في استجابات عينة تعزى لمتغير نوع السكن لديهن حيث أن مستويات الدلالة أقل من ٠,٠٥ وتم معرفة اتجاه الفروق من خلال المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test حيث جاءت نتائجه كالآتي:

جدول ١٦ نتائج اختبار المقارنات البعدية Post Hoc اختبار توكي Tukey Test للكشف عن اتجاه الفروق في استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير نوعية السكن

نوعية السكن			الفروق بين المتوسطات	مستوي الدلالة
آثار اقتصادية	فيلا	شقة	*٠٩٦٦٢.	٠,٠٣٣٨

أظهر الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول الآثار الاقتصادية اللاتي يسكن في شقة كانت أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا.

ملخص ومناقشة النتائج:

– أظهرت النتائج الأولية لعينة الدراسة التي تكونت من (٦٠٠) من الأمهات المتزوجات في مدينة الرياض أنهن غلبت عليهن الجنسية السعودية بنسبة ٩٢,٣%، وأن هناك تنوع في فئات العمر لديهن وجاءت النسبة الأكبر من فئة العمر من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٤٤,٨%، وأقل نسبة لفئتي العمر الأقل من ٣٠ عاماً والأكثر من ٦٠ عاماً بنسبة ٤,٨% و ٢,٣% على الترتيب، في حين أن أكبر نسبة من عينة الدراسة من فئة عمر الزوج من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ عاماً بنسبة ٣٣,٨% وأقلها فئة العمر للزوج الأقل من ٣٠ عاماً بنسبة ١,٥% من عينة الدراسة، وتؤكد الدراسة أن الفئات العمرية لعينة الدراسة تتوافق مع طبيعة عينة الدراسة والتي تمثل الأمهات المتزوجات وأنها كذلك تمثل قريب من الهرم السكاني للأسر السعودية بالمملكة، كما تنوعت أيضاً فئات مدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، فجاءت النسبة الأكبر منهن من أصحاب مدة الزواج من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٢,٨% من عينة الدراسة، وأقل

نسبة من عينة الدراسة من اللاتي مدة الزواج لديهن أقل من خمس سنوات بنسبة ٦%، وهو أظهر التنوع في الأسر وتنوع المشكلات لديها.

– أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة لهما من ١ إلى ٣ أولاد ذكور بنسبة ٦٨,٥% و من ١ إلى ٣ أولاد إناث بنسبة ٧٣,٢%، وأن هناك تنوع في عدد الأولاد الذكور والإناث في باقي عينة، كما أظهرت النتائج أن المستويات التعليمية للعينة سواء لها أو للزوج متميزة حيث أن النسبة الأكبر مستويات تعليمية جامعية بنسبة ٥٨% وبلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يحملن أزوجهن مستوى تعليمي جامعي ٤٩,٥% من عينة الدراسة، كما أن هناك اختلاف وتنوع في المستويات التعليمية لباقي عينة الدراسة سواء للزوج أو للعينة نفسها وهو ما يعطي تنوع في الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية تؤثر في عينة الدراسة لاختلاف مستوياتها التعليمية.

– أظهرت النتائج أن الدراسة غطت المناطق الأربع الرئيسية بمدينة الرياض ولكن كانت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من شمال الرياض بنسبة ٤٧% ، كما أظهرت أن فئات الدخل الشهري لعينة الدراسة متنوعة ولكنها غلب عليها أيضاً أصحاب الدخل المرتفع للأسرة (٢٢٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة ٢٩% من عينة الدراسة، ولكن باقي العينة تنوعت بين فئات الدخل المختلفة وجاء أصحاب الدخل الأقل من ٦٠٠٠ ريال بلغت نسبتهن ٨,٨% من عينة الدراسة كأقل نسبة من عينة الدراسة، وهو ما يظهر أن عينة الدراسة غطت فئات دخل مختلفة ومتنوعة، كما أظهرت النتائج أنه انعكس ارتفاع مستوى دخل الأسرة لعينة الدراسة إلى حداً ما على نوعية السكن حيث بلغت نسبة عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا ٦٣,٣% من عينة الدراسة، وجاءت نسبة عينة الدراسة ضعيفة جداً ١,٥% و ٠,٣% يسكنن في نوعية سكن أخرى أو بيت شعبي على الترتيب.

الإجابة عن التساؤل الأول حول الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض: – أظهرت النتائج وجود بعض الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض بمتوسط (١,٩٤ من ٣) فمنها الآثار الاقتصادية الإيجابية مثل أن الأسرة أدركت قدرتها على الترفيه داخل المنزل بأبسط الإمكانات دون تكاليف باهظة حيث أيدتها نسبة ٤٩% من عينة الدراسة، وأيدتها إلى حداً ما نسبة ٤٢% منهن، وأن أفراد الأسرة استمروا في أعمالهم أثناء الجائحة حيث أيدتها نسبة ٣٩% من عينة الدراسة وأيدتها إلى حداً ما نسبة ٣٩% أيضاً، بينما الموافقة على أن الأسرة وفرت المال بسبب التخلي عن الكماليات أثناء الحجر

المنزلي حيث أيدتها نسبة ٣٦% من عينة الدراسة وأيدتها إلى حدما نسبة ٤٤% ، وكذلك هناك ارتفاع لشراء أفراد الأسرة من المواقع الإلكترونية حيث أيدتها نسبة ٤١% من عينة الدراسة وأيدتها إلى حداً ما نسبة ٣٨% ، في حين تم رفض بعض الآثار الاقتصادية الإيجابية الأخرى مثل أن يكون أفراد الأسرة تعلموا مهارات جديدة بهدف زيادة الدخل(مثل الطبخ، الخياطة، الرسم) حيث لم يوافق عليها نسبة ٦٦% من عينة الدراسة أو أنهم التحقوا بدورات تدريبية لزيادة الدخل(مثل اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال) والتي لم يوافق عليها ٧٣% من عينة الدراسة أو أنهم استغلوا وقت الحجر المنزلي في تأسيس نشاطات تجارية إلكترونية (مثال: موقع تجاري على الإنترنت أو الانستغرام) والتي لم يوافق عليها ٨٦% من عينة الدراسة أو أنهم مارسوا بعض الأعمال أثناء الحجر المنزلي بهدف زيادة الدخل(مثل خدمات التوصيل إلى المنازل، وظيفة جديدة عن بعد) والتي لم يوافق عليها ٩١% من عينة الدراسة.

- في حين تم رفض وجود بعض الآثار الاقتصادية السلبية حيث تم رفض أن تكون الجائحة سبب في فقد الدخل التي لم يوافق عليها نسبة ٧٦% من عينة الدراسة وأيدها فقط ٩%، أو تكون الجائحة سبب في انخفاض دخل الأسرة التي رفضها هذا الأثر ٥٢% من عينة الدراسة، وأيده ٢٠% فقط، وترى الدراسة أن الآثار الاقتصادية التي جاءت بالاتفاق عليها هي أثار يمكن البناء عليها في تحسن وتطوير النمط الاقتصادي للأسر السعودية، من خلال إعادة تقييم مصروفاتها والعمل على قيام الأسر بالادخار لوقت الأزمات التي قد تمر بها، كما أن والحمد لله أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من الأسر السعودية لم تتأثر بفقد أو انخفاض الدخل بسبب هذه الجائحة وهو ما يؤكد دور الدولة في السيطرة على الآثار الاقتصادية السلبية للجائحة.

الإجابة عن التساؤل الثاني حول ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الآثار الاقتصادية تبعا للبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة: أظهرت النتائج أن الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على أفراد الأسرة في مدينة الرياض تأثرت بالجنسية لصالح السعوديات، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي أزواجهن من فئات العمر من ٦٠ عاماً فأكثر كانت أكبر من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي أزواجهن من فئة العمر من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ عاماً للزوج، وكذلك المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في شقة كانت أقل من المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة اللاتي يسكن في فيلا، ولم تتأثر الاستجابات حو الآثار الاقتصادية بالفئة العمرية للزوجة أو

عدد سنوات الزواج أو عدد الأولاد الذكور أو الإناث لديهن أو المستوى التعليمي لديهن أو للزوج ، وكذلك لم تتأثر بمكان السكن بمدينة الرياض أو الدخل الشهري لأسرتهن.

قائمة المراجع:

الخطيب، سلوى عبد الحميد. ٢٠١١. نظرة في علم الاجتماع الأسري. ط٢. مكتبة الشقري.

Bibliography

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry Research, Volume 287, 2020. ١١٢٩٣٤. ISSN 0165-1781, https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934. Available: 2020, July22)

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan,Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020). Immediate psychological responses and Associated Factors during the Initial Stage of the 2019 Coronavirus Disease (COVID-19) Epidemic among the General Population in China. Special Issue **Adult Psychiatry.** Journal: International Journal of Environmental Research and Public Health. 17(5), **https://doi.org/10.3390/ijerph17051729**.

Pak pour, A. H. & Griffiths, M.D. (2020). The fear of COVID-19 and its role in preventive behaviors. Journal of Concurrent Disorders. Concurrent Disorders Society. ISSN 2562-7546. http://irep.ntu.ac.uk/id/eprint/39561. Available: July22,2020.

Raj Kumar, R., P. (2020). COVID-19 and mental health: A review of the existing literature, Asian Journal of Psychiatry, Volume 52, 102066. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102066

Bradbury-Jones, C. and Isham, L. (2020), the pandemic paradox: The consequences of COVID-19 on domestic violence. J Clin Nurs, 29: 2047-2049. https://doi.org/10.1111/jocn.15296. Available; July26-2020. 2pm.

Graham-Harrison, E., Giuffrida, A., Smith, H., & Ford, L. (2020, March28). Lockdowns around the world bring rise in domestic violence. The Guardian. https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns-world-rise-domestic-violence?CMP=Share_iOSApp_Other

Campbell, A., M. (2020). An increasing risk of family violence during the Covid-19 pandemic: Strengthening community collaborations to save lives, Forensic Science International: Reports. 2, 100089. https://doi.org/10.1016/j.fsir.2020.100089,

End Violence against Children. (2020). Protecting children during the COVID-19 outbreak: Resources to reduce violence and abuse. Available at https://www.end-violence.org/protecting-children-during-COVID-19-outbreak
Google Scholar
New Zealand Family Violence Clearinghouse (NZFVC). (2020). Preventing and Responding to Family, Whānau and Sexual Violence during COVID-19. Available at https://nzfvc.org.nz/COVID-19/preventing-responding-violence-COVID-19
The Guardian. (2020). Lockdowns around the world bring rise in domestic violence. Available at https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns-world-rise-domestic-violence?CMP=Share_iOSApp_Other
UK Home Office. (2020). Coronavirus (COVID-19): Support for Victims of Domestic Abuse. Available at https://www.gov.uk/government/publications/coronavirus-COVID-19-and-domestic-abuse/coronavirus-COVID-19-support-for-victims-of-domestic-abuse
Independent Office for Police Conduct. (2019). What to do if you Need Urgent Police Help Through the 999 Service, But Can't Speak. Available at https://www.policeconduct.gov.uk/sites/default/files/Documents/research-learning/Silent_solution_guide.pdf
Google Scholar
Ingala Smith, K. (2020). Counting dead women. Available at https://kareningalasmith.com/
Jackson, D., Bradbury-Jones, C., Baptiste, D., Gelling, L., Morin, K., Neville, S., & Smith, G. D. (2020). Life in the pandemic: Some reflections on nursing in the context of COVID-19. Journal of Clinical Nursing. https://doi.org/10.1111/jocn.15257
World Health Organization. Who.int